



الدعاء لصاحب السمو الأمير بالتوفيق والسداد

«الأوقاف» تدعو الأئمة والخطباء إلى الالتزام بخطبة «قائد العمل الإنساني»

إسامة أبو السعود

حرصاً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على إبراز مآثر فقيد الكويت الراحل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله، وأياديه البيضاء، عممت الوزارة ممثلة بقطاع المساجد خطبة اليوم الجمعة بعنوان «قائد العمل الإنساني».

وطالبت الوزارة في بيان لها جميع الأئمة والخطباء بالالتزام بخطبة الوزارة المؤرخة بتاريخ 15 صفر 1442 الموافق 2 أكتوبر 2020 مع الدعاء لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بالتوفيق والسداد.

وفيما يلي نص الخطبة: الحمد لله المستحق للحمد والثناء، المتصف بالعظمة والكبرياء، والمتوحد بالإمامة والإحياء، كتب على كل نفس الموت والفناء، وتفرد سبحانه بالحياة والبقاء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الأرض ولا في السماء، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، ما أقلت مثله الغيرة ولا أظلت أكرم منه الخضراء، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه البررة الاتقياء.

أما بعد، فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله، فإنها خير الزاد لدار المعاد والحساب (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون بأولي الألباب - البقرة: 197). أيها المؤمنون، أعلموا رحماني الله وياكم ان كل من على الأرض فإن، ثم إلى الله تعالى الرجعي والنشور (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متع الغرور - آل عمران: 185).

ولو كانت الدنيا تدوم بأهلها لكان رسول الله فيها مخلداً ولكن كما جاء في آي القرآن المكتون (إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون - الزمر: 30 و31)، انه الموت يا عباد الله الذي كتبه الله على الأحياء، فلا فرق لأحد منه في أرض ولا سماء (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام - الرحمن: 26 و27). وقد وعدت العباد، ربها بالبر، واستودعت العباد، ربها الجواد، قائد العمل الإنساني، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، وجعل الجنة الفردوس مآواها، راضين بقضاء الله المحتوم وقدره المحض، الذي كتبه على كل نفس مفنوسة، ولئن غاب فقيد الأمة الإسلامية والعربية في شخصه وذاته، فإنه لم يغب في أفعاله وصفاته.

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس اموات فهو الذي في القلوب محبته، وفي النفوس مكانته، أحب رعبته بصديق واحبه، ووصلهم بالبر والدعاء ووصلوه، وهذه من علامات الخيرية فيه، ومن امارات الاحسان لديه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم» (أخرجه مسلم)، فرزيتنا فيه عظيمة، ومصائبنا



فيه جلال، ولا تعزية للمصابين ابلغ من تعزية رب العالمين (ويشتر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون - البقرة: 155 - 157). عباد الله، منذ أن تولى الأمير الراحل رحمه الله تعالى قيادة البلاد، حرص على السير على النهج الحكيم في المحافظة على الامن والاستقرار، والدعوة الى السلام والسعي في الصلح والوئام، مما جعل الكويت تحتل مكانة متميزة في محيطها الخليجي والعربي والدولي، وما عرف عنه رحمه الله تعالى الا نصرته للمستضعفين وتقديم يد العون لهم، واكبر دليل على ذلك قيام دولة الكويت باستضافة وتنظيم ودعم مؤتمرات المانحين لدعم شعوب العالم بتبرعات سخية لإغاثة اللاجئين وتفريج كرب المنكوبين، وحشد الدعم الدولي، وتوحيد الجهود نحو تخفيف حدة تداعيات الاوضاع الإنسانية الصعبة، هذا وان مناقب الأمير الراحل بالخارج وصنائع المعروف عنه مأخوذة ومشهورة، مما

ادى الى اختيار الكويت «مركزاً للعمل الإنساني» (ويشتر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون - البقرة: 155 - 157). عباد الله، ومن الأعمال الصالحة التي تحتسب عند الله اجرها اهتمامه بذوي الاحتياجات الخاصة، فانشئت الهيئة العامة للاعاقبة في عهده، وكذلك اهتمامه البالغ بالشباب، حيث امر بإنشاء وزارة الدولة لشؤون الشباب، وقام ايضا بتشجيع الاقتصاد الإسلامي مما أدى الى تحول العديد من البنوك الى النظام الإسلامي. وأما العلم النافع فقد حرص الأمير الراحل على ارساء قواعد، واغتنام فوائده وعوائده، وان من العلوم التي تنفع، ونسأل الله تعالى ان يجعلها من الأعمال الصالحة التي إليه ترفع، ما كان في عهد الأمير الراحل من استمرار إقامة المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده تلاوته، حتى غدت أكبر جائزة للقرآن الكريم في العالم الإسلامي، وكانت تحظى بحضور شخصي من سموه وتكريم مباشر منه

رضا: التاريخ سيسجل بأحرف من نور أوامر سمو الأمير الراحل بإعادة 30 ألف كويتي خلال أزمة «كورونا»

إرادة الشعب الكويتي، كما ان الحديث عن تاريخ سموه يحتاج إلى كتب وتوفيق، مؤكدا ان التاريخ سيسجل بأحرف من نور الأوامر المباشرة التي أصدرها الراحل الكبير خلال أزمة جائحة «كورونا» في الحفاظ على كرامة المواطن والمقيم على أرض الكويت، وإعادة جميع المواطنين العالقين بالخارج وحفظ كراماتهم الإنسانية، حيث أمر سموه رحمه الله بإعادة 30 ألف كويتي من الخارج. وأشار إلى أن هذا الاحتضان الإنساني من القيادة السياسية العليا الممثلة هو ديدن تاريخي للأسرة الحاكمة وجزء من عقلية متوارثة من سنين مما خلق في الماضي والحاضر رابط المحبة والتواصل بين القيادة والشعب، كما ان تاريخ الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد تمتد وعميق وحافل مع الأحداث والتطورات السياسية والثقافية، فقد لا يعرف الكثيرون أن الراحل الكبير كان أحد المؤسسين لمجلة العربي الشهيرة، كما كان له دور بارز في إصدار قانون المطبوعات لتنظيم شؤون النشر والكتابة. وذكر أن سموه ساهم في العمل على نشر العديد من الكتب والمطبوعات وهذا ضمن أحد مسؤولياته الأولى كوزير للإرشاد ومن هذا الدور الثقافي المتميز إلى انطلاقته في الحركة بالجانب السياسي الدولي وتطورات الأحداث العربية والدولية منذ تولي سموه مسؤولية وزارة الخارجية عام 1963 حيث أحدث ثورة هائلة باليمن واندلاع الحرب هناك وهزيمة يونيو 1967 وإسهام الكويت في حرب أكتوبر 1973 ودوره



حنان عبدالمعبود
قال رئيس وحدة الغدد الصماء في مستشفى الصباح د.عادل رضا إن حزنا كبيرا حيم على الكويت لوفاة رمز من رموزها سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، تغمد الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وقال رضا في تصريح صحافي إن الفقيد الراحل كان أحد رجالات الحكم البارزين في تاريخ الكويت المعاصر والذين امتزجت آراؤهم السياسية مع مواقفهم

فيها لم يغب في أفعاله وصفاته. قد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم في الناس اموات فهو الذي في القلوب محبته، وفي النفوس مكانته، أحب رعبته بصديق واحبه، ووصلهم بالبر والدعاء ووصلوه، وهذه من علامات الخيرية فيه، ومن امارات الاحسان لديه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم» (أخرجه مسلم)، فرزيتنا فيه عظيمة، ومصائبنا



فقد جلال
بقلم: علي محمد صالح - لندن

فجع الشعب الكويتي وكل محبي الكويت يوم الثلاثاء الماضي 29 سبتمبر بوفاة سمو الامير الراحل الشيخ صباح الاحمد قائد العمل الانساني بعد مسيرة حافلة بالعمل السياسي الوطني والدبلوماسي قاربت السبعة عقود، فكان عضواً في اول عمل تنفيذي في الكويت عام 1954 قبل الاستقلال وذلك في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد اليها تنظيم مصالح الحكومة والدوائر الرسمية، ثم عين عام 1955 رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبعد الاستقلال عام 1961 السنة التي فجر فيها القائد حامد ادريس عواتي الكفاح الاريثري المسلح في موطني، تقلد سمو الشيخ صباح الاحمد وزارة الاعلام ثم وزارة الخارجية التي ادارها بكل حنكة ودبلوماسية لاربعة عقود متعاقبة، ويعتبر احد الذين تقلدوا هذا المنصب لاطول فترة في العالم، اضافة الى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل.

ويعتبر سموه اول من رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الامم المتحدة عقب الموافقة على الانضمام اليها عام 1963، وفي فترة ريادته للدبلوماسية الكويتية كان له القدح المعلى في المنطقة في التوسط ورأب الصدع بين الاشقاء والجيران، وانكر هنا بعض النماذج لدوره الفاعل في اطفاء الشرارات وحل النزاعات، اذ ساهم في ابرام اتفاق السلام بين شطري اليمن لوقف الحسب الاهلية بينهما وذلك في عام 1972، كما تولى وساطة ناجحة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن لتخفيف حدة التوتر بينهما في عام 1980، وقبل ذلك شارك في جهود تسوية الصراع المسلح الذي اندلع بين الجيش الاردني وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية عام 1970، كما كان له دور في حل النزاع بين باكستان واقليم البنغال عام 1971.

وكانت لسموه مواقف مشرفة نحو القضية الاريثرية، فقد كان للدبلوماسية الكويتية الموقف الواضح والجلي حيال القضية الاريثرية واعتبرتها قضية عادلة، وأهم موقف للامير الراحل كان تبنيه مناقشة القضية الاريثرية في احدى جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة وعرضها في المحافل الدولية كقضية عادلة، هذا الموقف الشجاع اضاف بريقاً للقضية وزاد البعد الدولي الى بعدها الاقليمي، بالاضافة الى ذلك كان يستقبل قيادات الثورة الاريثرية اثناء زيارتهم للكويت وكان يستمع اليهم باهتمام ويؤكد مجدداً على موقف الكويت المتمزم تجاه القضية.

تأجيل تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة إلى 10 أكتوبر الجاري

أعلنت جامعة الكويت عن تأجيل تقديم طلبات الالتحاق بها إلى 10 أكتوبر الحالي وذلك نظراً لإعلان الحداد الرسمي وإغلاق الدوائر الرسمية في الدولة وذلك لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه.

وقالت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة في تصريح صحافي إنه سيتم بدء تقديم طلبات الالتحاق لبرجي الثانوية العامة للفصل الدراسي الأول 2020/2021 يوم السبت 10 أكتوبر.

تأجيل تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة إلى 10 أكتوبر الجاري